الحالة النفسية لدى التلاميذ في أثناء وضعية المشكلة في حصة التربية البدنية والرياضية

د. لعبان كريم د. فحصي محمد رياض د. بن شرنين عبد الحميد أ. موساوي صبرينة
معهد التربية البدنية والرياضية-جامعة الجزائر3
labakarim@yahoo.fr

الكلمات المفتاحية: الحالة النفسية، وضعية المشكلة

ملخص البحث

مما لا شك فيه، ان التلاميذ في مرحلة المراهقة يحتاجون لرعاية نفسية من قبل القائمين على السلك التربوي، وبخاصة المربين الذين يعيشون جل الأوقات معهم، ومن بين هؤلاء المربين نجد أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يرافق التلاميذ في وضعيات بيداغوجية مختلفة تماما على ما نجدها في المواد التعليمية الأخرى.

فيهدف بحثنا، لتسليط الضوء على التغيرات في المناهج التدريسية، كالتي هي حاليا بالمقاربة بالكفاءات، أي وضع التلاميذ في حالة مشكلة ويحاولون التخلص منها بطرق تعليمية مختلفة.

The psychological state of the students during the status of the problem in the share of physical education and sports

Research Summary

There is no doubt، that the students in adolescence need for psychological care by those in charge of the educational corps، and private breeders who live most of the times with them، and among those breeders find professor of physical education and sports، who is accompanying the students in completely different positions pedagogical on what we find in and other educational materials. Our research aims to shed light on the changes in the curricula، such as those competencies are now more proactive approach، which put students in case of a problem and trying to get rid of them different educational ways.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-المقدمة:

تعد حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية التجريبية اذ تعتمد على الميدان لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل يعمل على تنمية البدن وتحسينه وتطويره وتزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل اشباع رغباته عن طريق التجربة ومن جميع الجوانب العقلية، النفسية الإجتماعية والخلقية والصحية، وهذا ضمان لتكوين الفرد وتطويره، لتحقيق الأهداف المسطرة على مستوى الجماعات وكذا الدور الفعال الذي تلعبه العوامل الإجتماعية والنفسية في مساعدة التلميذ المراهق على ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية.

وتعرف وضعية المشكلة على أنها وضعية يحتاج المتعلم (التلميذ) في معالجتها إلى مسار منطقي يقود إلى ناتج، على أن يكون المسار والناتج جديدين أو إحداهما على الأقل، وتستدعي منه الوضعية للقيام بالمحاولات مثل بناء الفرضيات، طرح تساؤلات للبحث عن حلول وسيطة تمهيدا للحل النهائي، ومقارنة النتائج وتقييمها وأن الوضعية المشكلة هي نموذج لتنظيم التدريس من خلال إيقاظ دافعية المتعلم وفضوله عبر التساؤل أو غموض ما، ووضع المتعلم في وضعية بناء المعارف، هيكلة المهامات حتى يوظف كل متعلم العمليات الذهنية المستوجبة قصد التعلم.

وتؤدي وضعية المشكلة وظيفة تحفيزية كزنها تسعى إلى إثارة اللغز الذي يولد الرغبة في المعرفة، وظيفة ديداكتيكية إذ تعمل على إتاحة الفرصة للمتعلم تملك اللغز وهو أيضا وظيفة تطويرية تتيح لكل متعلم أن يبلور تدريجيا أساليبه الفاعلة لحل المشكلة لكن على المدرس أن ينتبه إلى درجة صعوبة الوضعية المشكلة، إذ لا يجب ان يكون المشكل غير قابل للتجاوز من قبل المتعلمين (التلميذ) ويجب أن يكون في حدود منطقة النمو المشكلة.

وبتركيزنا على التلميذ الطور الثانوي باعتبارهم في مرحلة عمرية حساسة وهامة ولما يصاحبها من تغيرات فيزيولوجية ونفسية وانفعالية وتتمثل هذه التغيرات من تلك الأسباب الناتجة عن التغيرات الجسمية والجنسية كالقلق والخوف والاضطرابات التي تؤثر على تكوين الشخصية وتعميق المعارف والكفاءات المختلفة وهذا طبعا مرتبط بحصة التربية البدنية والرياضية وما يتم فيها ومن خلالها تثبيت ذلك. وبناءا على ذلك نطرح الإشكالية كالآتي:

- ما مدى تأثير وضعية المشكلة على الحالة النفسية لدى التلاميذ في أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

ومن التساؤلات الجزئية يمكن معرفة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– هل آهمية إستعمال طريقة وضعية المشكلة للتلاميذ في أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على الحالة النفسية لديهم؟

– ما مكانة الوضعية المشكلة في تنمية الثقة لدى التلاميذ في أخذ القرار في المواقف المختلفة؟

– ما الصعوبات والعراقيل التي يتلقاها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية في أثناء طرح الأستاذ (المعلم) للوضعية المشكلة؟

تتجلى أهمية هذه الدراسة إلى معرفة مختلف الصعوبات التي يتلقاها الأستاذ في تطبيق وتنفيذ المنهاج المقرر والتلميذ في استيعاب الطريقة لتحقيق أهدافه وهو تنمية القدرات المعرفية وتطويرها له اذ يعد طريقة حل المشكلات الأكثر شيوعا والأهم في المجال التربوي بعامة وفي المجال التربية البدنية والرياضية خاصة وأكثر استعمالا، ففي هذا النوع من طرق يقوم المعلم (الأستاذ) بطرح المشكلة وإظهار أبعادها، ثم يقوم بتوجيه المتعلمين(التلاميذ) نحو الخطوات أو العمليات التي تؤدي إلى حل تلك المشكلة وذلك بدفع هؤلاء التلاميذ إلى التفكير واسترجاع المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة، ثم يقوم الأستاذ بتقويم الحل المقترح من طرف التلاميذ ولهذا يمكننا القول أن هذا النوع من التدريس يمر على ثلاثة مراحل 11 يشمل مرحلة التقدير (المشكلة) ومرحلة التوجيه (التلميذ) وأخيرا التقييم (أداء التلميذ).

وأنه يستحسن عند استخدام هذه الطريقة أن يقسم الأستاذ الصف على مجموعات قصد الأخذ بعين الإعتبار ما يسمى بالفروق الفردية.

أسباب إختيار الموضوع:

– موضوع جديد وخصب للدراسة والبحث.

– إكتشاف مردود الأفعال للتلاميذ قبل وبعد كل وضعية مشكلة.

– الحاجة إلى طرق تدريسية تثير دافعية الطلاب للتعلم وتشوقهم للمادة الدراسية، وتنمي الثقة في نفوسهم وتكسبهم القدرة الذاتية على التعلم.

إن الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو الإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة انطلاقا من معالجة نظرية وإحصائية، وهذا تعرف كيفية تأثير الوضعية على الحالة النفسية لدى التلاميذ في أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، فضلاً عن مجموعة من الأهداف والدوافع الفرعية ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث، اذ إن الباحث لا يستطيع أن يضع ويطبق التخطيط السليم لبحثه إلاّ إذا تمكن من تحديد الأهداف المنشودة والمرتقبة كنتائج لمجهوده، وكما يرى " عبد الباسط حسن": "أن هناك عاملين يحددان الهدف من البحث وهما الدافع العلمي والدافع العملي".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- الدافع العلمي:

- تعرف مدى تأثير الوضعية المشكلة على الحالة النفسية لدى التلاميذ في أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- معرفة كيفية توظيف التلاميذ لمكتسباتهم الشخصية في إعطاء الحلول والإبداع في أثناء وضعية المشكلة (الوضعية التعليمية).

- معرفة كيف تؤثر وضعية المشكلة في الحالة النفسية للتلاميذ بناءا على الثقة بالنفس وكيفية أخذ القرار في المواقف المختلفة.

- معرفة العراقيل والصعوبات التي يتلقاها التلاميذ في أثناء طرح المشكل.

ب-الدافع العملي:

- حث أساتذة التربية البدنية والرياضية على ضرورة استعمال وضعية المشكلة المبنية على أسس علمية والتي لها علاقة وطيدة بنظام المقاربة بالكفاءات بالإضافة إلى كونها تتماشى مع خصائص وميول وحاجات المتعلمين، كما تعتمد من أكثر الطرق نجاعة وفعالية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

وتعريف التربية:

أ- **لغة:** إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نما وزاد وفي التنزيل الحكيم "وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا إليها الماء إهتزت وربت" أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات، وتقول ربيت في بيت فلان أي نشأتُ فيه، ورباه معناه نشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية... وفي التنزيل الحكيم أيضا قال "ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عملك سنين" "قل رب إرحمهما كما ربياني صغيرا وورد في "صحاح" : في اللغة والعلوم أن التربية هي تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كما لها عن طريق التثقيف" وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة. (مرسي:1994: 17)

ب- **اصطلاحا:** تفيد معنى التنمية ونمى، يتعلق بكل كائن حي من نيات وإنسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلاّ بموته، وهي تعني بالإختصار أن تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نموا متماثلا من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية، والروحية...إلخ.(تركي: 1990: 18)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى "جون ملتون": "أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحا لأداء أي عمل، عاما كان أو خاصا، بدقة أو أمانة ومهارة في السلم والحرب".

وعند "هربت سبنير": التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة، أما بالنسبة "لجون لزسيمون" فأنَّ التربية هي الطريقة التي لها يكون العقل عقلا آخرا، ويكون القلب قلبا آخرا.(الابرشي: 1993: 9)

- تعريف الكفاءة:

أ-لغة: ورد في لسان العرب للعلامة إبن منظور كافاه على الشيء مكافئة، وكفاء: جازه والكفء النظير وكذلك الكفء والكف، والمصدر الكفاءة. ونقول للكفاءة له بالكسر، وهو في الأصل مصدر أي لا نظير له.

والكفء: النظير والمساواة، ومنه الكفاءة في النجاح، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها وبيتها وغير ذلك، والكفاءة للعمل: القدرة عليه وحسن تصرفه وهو كلمة المولدة.

ب-إصطلاحا:

يعرفها بيرنو_ PH-PERRENOVD (1998): هي القدرة عمل فعالة لمواجهة مجال مشترك من الوضعيات التي يمكن التحكم فيها بفضل التوتر على المعارف الضرورية والقدرة على توظيفها عن دراية في الوقت المناسب، من أجل التعرف على المشاكل الحقيقية وحلها، ويضيف نفس الباحث قائلا: بأن الكفاءة هي عبارة عن هدف تكوني يستلزم لتحقيقه إدماج وليس تراكم نواتج التعلم السابقة.(VINLENT LAMONTTE: 2005: 51)

- تعريف المراهقة:

لغة: إن أصل كلمة المراهقة ""Adolexence مشتقة من الفعل اللاتّيني ""Adolexerie ومعناها تدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي والإجتماعي. ويرجع الأصل اللغوي للمراهقة في لغتنا العربية إلى الفعل "راهق" الغلام فهو "مراهق"، أي قارب الإحتلام ومما سبق يرى الباحث أن المراهقة من الناحية اللّغوية معنى الدنو والإقتراب المندرج من الحلم وإكتمال النضج.

أ-إصطلاحا:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الإنتقال التدريجي نحو النضج البدني، الجنسي، العقلي، النفسي، الإجتماعي والمراهقة بمعناها العام هي: المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد. فهي بذالك عملية بيولوجية، حيوية، عضوية، في بدئها وظاهرة إجتماعية في نهايتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تعريف الحالة النفسية:**

هي تغيرات تحدث في البنيات المعرفية من خلال عمليتي الإستعاب والتلاؤم، اذ إنَّ عملية الإستعاب هي عملية يأخذ فيها الفرد الأحداث الخارجية والخبرة ويوحدها مع أنظمته القائمة بالفعل.

أما الملائمة: فهي عكس الإستعاب ولها وظيفتان بناء أو تركيب أي أنها تجعل الإستيعاب بالوقتي لأي حدث في البيئة ممكنا أو الوظيفة الثانية فهي تقوم يتغيير البناء والتركيب بطريقة تمكنه من أن يقوم بسهولة أكثر باستعاب أحداث مشابهة في المستقبل وهي تمثل التعليم بمعناها الواسع أو النمو العقلي.

- **الوضعية المشكلة:** "وهو مصطلح يدل على الإشكالية التي يتم إيجادها لتكون تعلما عند توظيف مجموعة المعارف والقدرات والمهارات من أجل أداء نشاط محدد". (حثروبية :2002: 48)

ويقصد بها الإشكالية التي تطرح أمام التلميذ (المتعلم) لتكون مادة لنشاطه وتعلماته والتي من خلالها تظهر كفاءته وقدراته، وتتألف الوضعية من مكونات.

الرافد: ويتمثل في مجموعة العناصر المادة والتي تقدم للتلميذ بنص مكتوب مثلا: مسألة، صور، مخطط...إلخ.

التعليمات: الخاصة بالإنجاز المبلغة إلى المتعلم (التلميذ) بصورة واضحة بعد الوضعية المشكلة: فهو الإنتاج المسبق المنتظر.

2-اجراءات البحث:

2-1المنهج المتبع:

من المشكلة المطروحة في البحث فإن المنهج الوصفي يبدو أكثر ملائمة لحل هذه المشكلة:

فالمنهج الوصفي نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الاجتماعية والطبيعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، والبحث الوصفي لا يحكم على الواقع حكما قيما من حيث أنه واقع جيد أو سيئ، مع ذلك تبقى الدراسات الوصفية أكثر طرق البحث استعمالا في المجال التربوي لأن كثيراً من المواقف التربوية لا يمكن تحليلها إلا بهذه الطريقة.

ويعرف خالد حامد المنهج الوصفي بأنه " ذلك المنهج الذي يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-2الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لنماء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.

فتعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث على إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة دراسة البحث والتحقق من صلاحية الأدوات المستعملة لجمع المعلومات (الاستبيان الموجه للأساتذة).

2-3مجتمع الدراسة:

لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع؛ ومجتمع دراستنا يتكون من جميع أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية العاملين بالمؤسسات التعليمية العمومية للطور المتوسط لولاية الجزائر اذ يتكون مجتمع بحثنا من 156 أستاذ موزعين على 41 ثانوية مع العلم أن عدد الثانويات لولاية الجزائر –غرب –هي 41.

2-4العينة وكيفية اختيارها:

تعد العينة بأنها جزء من مجتمع البحث وحجم العينة هو عدد عناصرها، ولا بد أن يكون لها وزن أي بمعنى أرقام تبين الأهمية النسبية للقيم التي يحسب لها متوسط معين، وأنها مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين ويفترض أن تكون إحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات ممثلة لمعالم المشاهدات في المجتمع. (عبد الخالق: 2007: 156)

تم اختيار عينة بحثنا بطريقة مقصودة بالنسبة للثانويات والأساتذة أما عينة التلاميذ فتم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة حيث أخذنا نسبة 01% مجتمع البحث الذي حصر عددهم في 13679 موزعين على 41 ثانوية، كما قمنا بأخذ 05% من مجتمع البحث المكون من 156 أستاذ تربية بدنية ورياضية موزعين على 41 ثانوية لولاية الجزائر-غرب-، وأجرينا مقابلة مع أربعة مفتشين تربويين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1) يمثل قائمة الثانويات المختارة من طرف الباحث

المؤسسات	البلدية	الدائرة الادارية
ثانوية أولاد فايت (العقيد لطفي)	أولاد فايت	الشراقة
ثانوية دالي ابراهيم (سعيد موزارين)	دالي ابراهيم	الشراقة
ثانوية المعالمة الجديدة	معالمة	زرالدة
ثانوية سيدي أمحمد	بئرتوتة	بئرتوتة

2-5 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: هو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير على قيم متغيرات أخرى لها علاقة بها.

- أما بالنسبة للمتغير المستقل في بحثنا فهو:" الوضعية المشكلة في حصة التربية البدنية والرياضية"

المتغير التابع: هو الذي تتوقف قيمه على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على المتغير المستقل تظهر نتائج التعديلات على قيم المتغير التابع.

- والمتغير التابع في بحثنا هذا هو:" الحالة النفسية لدى التلاميذ"

2-6 أدوات البحث:

الأداة المستخدمة في بحثنا هذا هو الإستبانة الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة، لأنه الأنسب لمثل هذه المواضع، وهذا بالرغم مما يوجه إليه من إنتقادات تخص ذاتية الباحث والبحوث، خاصة في مجال الآراء والاتجاهات، لأنه يبقى كما قال Kelley بأنه أحد أدوات البحث التي لا يمكن الاستغناء عنها.

2-7 مجالات البحث:

2-7-1المجال المكاني:

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى جم المعلومات الخاصة بالدراسة النظرية ولقد إعتمدنا مختلف المكتبات للحصول على المراجع سواء كتب أو مذكرات تخرج، فضلاً عن المجلات والإنترنيت.

أما فيما يخص الدراسة الميدانية فكان إعتمادنا على توزيع الإستبيان لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الإكماليات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-7-2المجال الزمني:

أجريت الباحثة هذه الدراسة من أوائل شهر ديسمبر إلى غاية نهاية شهر ابريل، هذا فيما يخص الجانب النظري، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من نهاية شهر ابريل إلى غاية نهاية شهر ماي، وتمت عملية توزيع واسترجاع الاستبيان من 20 افريل إلى غاية 25 ماي 2015.

2-8 الوسائل الإحصائية:

النسبة المئوية:

إستعملنا في بحثنا هذا لتحليل وتفسير نتائج متحصل عليها من عملية حساب النسبة المئوية وذلك بتطبيق القاعدة الثلاثية الاتية :(ابو زينة: 2006: 68)

مجموع التكرارات ← %100

التكرار ← س %

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات} \times 100\%}{\text{عدد التكرارات}}$$

. **اختبار كاف تربيع (كا^2)**: أو ما يعرف بـ x^2 :

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبانة وهي كما يلي:

$$\text{كا}^2 = \text{مجموع} \frac{(\text{ت}_\text{ح} - \text{ت}_\text{ن})^2}{\text{ت}_\text{ن}}$$

القيمة المحسوبة من خلال الاختبار. **كا^2**:

ت$_\text{ح}$: عدد التكرارات الحقيقة(الواقعية)(المشاهدة).

ت$_\text{ن}$:عدد التكرارات النظرية(المتوقعة).

درجة الخطأ المعياري "مستوى الدلالة : α = 0،05.

درجة الحرية **ن = هـ - 1** ،حيث "هـ" تمثل الفئات.

www.manaraa.com

3-عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

على الباحث أن يقوم بجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال الجانب الميداني للتأكد من صحة وخطأ الجانب النظري، وهذا بعد أن يقوم بتبويب البيانات في الجداول البيانية وتحليلها وتفسيرها على ضوء ما جاء في الفرضيات.

وبناء على ذلك وبعد الانتهاء من تحديد الإجراءات المنهجية ثم القيام بتفريغ البيانات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبانة في جداول بيانية ثم التعليق عليها وتحليلها وعرضها في ضوء فرضية الدراسة وفي الأخير تم الوصول للنتيجة العامة للدراسة.

3-1عرض نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ وتحليلها:

السؤال رقم 1: كيف ترون حصة التربية البدنية والرياضة؟

الهدف من طرح هذا السؤال: معرفة نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (2): يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا^2 المجدولة	الدلالة
اساسية	30	22%	131.71	0،05	02	5.99	دالة
ثانوية	106	78%					
لا أدري	00	00%					
المجموع	136	100%					

تحليل ومناقشة:

من خلال نتائج الجدول رقم(2) نلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (131.71) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها(5.99) ومعنى ذلك أن أغلب التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية أنها ثانوية مقارنة بالمواد الأخرى وهذا بنسبة 78%، بينما 22% يرون أنها اساسية.

وفي ضوء كل ما سبق نستخلص أن القسط الأكبر من التلاميذ يرون حصة التربية البدنية أقل آهمية مقارنة بالمواد الأخرى.

السؤال رقم (3): هل حصة التربية البدنية والرياضية أثر ايجابي على الجانب النفسي لك؟

الهدف من طرح السؤال: معرفة أثر حصة التربية البدنية والرياضية على الجانب النفسي للتلميذ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (3): يمثل أثر حصة التربية البدنية والرياضية على الجانب النفسي للتلميذ

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا^2 المجدولة	الدلالة
نعم	110	81%	145.82	0،05	02	5.99	دالة
لا	26	19%					
لا ادري	00	00%					
المجموع	136	100%					

تحليل ومناقشة: من خلال نتائج الجدول رقم(3) نلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) اذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (145.82) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (5.99) ومعنى ذلك أن نسبة 81% من التلاميذ تؤثرحصة التربية البدنية والرياضية ايجابيا على الجانب النفسي لهم، أما نسبة 19% من التلاميذ فلا تؤثر عليهم ايجابيا.

ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ تؤثر عليهم حصة التربية البدنية والرياضية بالايجاب على الجانب النفسي لهم.

السؤال رقم (4): في رأيك هل حصة التربية البدنية والرياضية تساعدك على القضاء كل من الاكتئاب أو العزلة أو الخجل ؟

الهدف من طرح السؤال: معرفة اذا ما كانت حصة التربية البدنية تساهم على القضاء كل من الاكتئاب او العزلة أو الخجل؟

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala 1998

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (4) يبين إذا ما كانت حصة التربية البدنية تساهم على القضاء كل من الاكتئاب او العزلة أو الخجل.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا^2 المجدولة	الدلالة
الاكتئاب	26	19.11%	39.94	0،05	02	5.99	دالة
العزلة	30	22.05%					
الخجل	80	58.82%					
المجموع	136	100%					

تحليل ومناقشة:

من خلال نتائج الجدول رقم(4) نلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (02) اذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (39.94) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (5.99) ومعنى ذلك أن أغلبية التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية تقضي على ظاهرة الخوف بنسبة 58.82%، أما نسبة 22.05% من التلاميذ يرون انها تقضي على ظاهرة العزلة و19.11% يرون حصة التربية البدنية تقضي على الاكتئاب.

من كل ما ذكرناه سالفا نستخلص أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تكوين شخصية التلميذ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال رقم (5): ما هو احساسك أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية ؟

الهدف من طرح السؤال: معرفة شعور التلميذ في اثناء ممارسته لحصة التربية البدنية.

الجدول رقم(5): يبين شعور التلميذ في أثناء ممارسته لحصة التربية البدنية

الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا^2 المجدولة	الدلالة
الراحة	105	77.20%	202.41	0،05	03	7.81	دالة
القلق	15	11.02%					
الملل	16	76.%11					
أخرى	00	%00					
المجموع	136	100%					

تحليل ومناقشة:

من خلال نتائج الجدول رقم(5) نلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (03) اذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (202.41) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي بلغت قيمتها(7.81) ومعنى ذلك أن نسبة من التلاميذ والتي تقدر بـ 77.20% يشعرون براحة تامة في اثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية. وهناك نسبة ضئيلة وتقدر بـ 11.76% يشعرون بالملل، أما 11.02 % يشعرون بالقلق أثناء الممارسة.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن حصة التربية البدنية تعمل على تنمية البدن ومكوناته وتحسينه وتطويره من جميع الجوانب خاصة الجانب النفسي الاجتماعي وأفضل طريقة لاكتساب هذه الصفات وتنميتها هي الممارسة.

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala 1998

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-الخاتمة :

تعد المراهقة مرحلة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد خلال حياته، اذ يتعرض الى عدة انفاعلات نفسية وتغيرات فسيولوجية واجتماعية تنعكس عليه سلبا أو ايجابيا على سلوكاته، ففي خلال هذه المرحلة يحاول المراهق أن يعبر عن أحاسيسه الداخلية التي تسبب له المشاكل كالقلق والانفعال والاضطراب في سلوكه.

وتعد حصة التربية البدنية والرياضية واحدة من الوسائل التي لها تأثير بليغ على المشاكل التي تعارض التلميذ في المجال التعليمي والتخفيف منها باعتبارها وسيلة هامة من وسائل التربية التي تهدف الى تكوين التلميذ تكوينا شاملا من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية، سواء على المستوى التعليمي كما هو في المؤسسات التربوية أو على المستوى الاجتماعي، فمن خلال دراستنا للمقدمة لخصنا الى أن حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في تحسين الحالة النفسية للتلاميذ في الطور الثانوي من خلال أبعادها البيداغوجية .

" ويساهم اقتراح وضعية المشكلة في بداية سيرورة الفعل البيداغوجي التعلمي لتشويق التلاميذ وتحسيسهم أي ايقاظ الدافع وحصر تصوراتهم في أثناء الفعل التعلمي لارساء الموارد (المفاهيم والنظريات)، وتكمن أهمية وضعية المشكلة في العملية التعليمية التعلمية في كونها تثير صراعا عقليا معرفيا يجعل المتعلم في حالة اللا توازن العاطفي، و تسمح بوضع التلاميذ في قلب مسار التعلم في اطار العمل الفردي والجماعي، اذ قدمت المشكلة التعلمية لصياغة عدة تقنيات الا أننا تبنينا في بلادنا التقنية التي تلخص مكوناتنا الى السياق والسند والتعليمة .

فمن خلال دراستنا هذه استنتجنا أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في بلورة شخصية التلميذ، كما تسعى كمادة تعليمية في المؤسسات التربوية الى اكتساب المهارات الحركيةوالسلوكات النفسية والاجتماعية التي تساعد التلميذ في تحقيق شخصية كاملة في ظل المنهاج الجديد المقاربة بالكفاءات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع:

- مرسي، محمد منير، "أصول التربية"، المطبعة النموذجية للأوفست،1994.
- تركي، رابح، "أصول التربية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- الأبرشي، محمد عطية، "روح التربية والتعليم "، دار الفكر العربي، 1993.
- أبو زينة، فريد كامل وآخرون: مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006.
- عبد الخالق، فوزي، وآخرون: طرق البحث العلمي، (ب .ط) المكتب العربي الحديث، 2007.
- محمد الصالح حثروبية، مدخل على التدريب بالكفاءات، الزقم، الوادي، 2002.
- VINLENT LAMONTTE، Lexique de l'enseignement de l'EPS، Pari، édition PUF2005،.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com